ـــد لتهنئة رئيس المؤتمر بنجاته

خلال استقباله لهم..
الزعيم يُشيد ببطولات أبناء محافظة حجة في الدفاع عن الجمهورية والوحدة

احتشد جمع غفير من أبناء محافظة حجة للتنديد بجريمة نفق التآمر والغدر الذي كان يستهدف حياة الزعيم علي عبدالله صالح وأسرته وقيادات المؤتمر الشعبي العام وسكان الحي المحيط بمنزل الزعيم، واعلان استنكارهم الشديد لاستمرار مسلسل التآمر والغدر الذي يراد منه جر البلاد الى فتن وصراعات هو في غنى عنها.

فقد استقبل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام أمس الاحد بمنزله في العاصمة صنعاء مسئولي ومشائخ وأعيان ووجهاء وعددٍ من أبناء محافظ حجة وقيادات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ومنظمات المجتمع المدني الذين قدموا واجب التهنئة للأخ الزعيم على سلامته ونجاته مما كان يدبر ضده من استهداف لحياته في عمل إجرامي خبيث امتداداً للجريمة الارهابية الغادرة التي استهدفته في مسجد دار الرئاسة وهو يؤدي فريضة صلاة أول جمعة من شهر رجب الحرام ومعه قيادات الدولة والحكومة وأفراد حراسته وعدد من المصلين الذين كان المسجد يكتظ بهم وهم خاشعون بين يدي رب العالمين.

وأكد أبناء محافظة حجة وقوفهم واصطفافهم مع الزعيم ومع المؤتمر الشعبي العام.. الذي هو اصطفاف مع الوطن وقضاياه، وتمسك بالثوابت الوطنية وبالقيم والمبادئ النبيلة التي ناضل من أجل ترسيخها واعلاء مداميكها شعبنا اليمني الأبي وفي مقدمتها الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.

وقد القيت في اللقاء عدد من الكلمات والقصائد الشعرية المعبرة عن مشاعر المحبة والولاء والوفاء لصانع امجاد اليمن ومحقق انتصاراته العظيمة ورائد التنمية الشاملة التي عمت ربوع الوطن اليمني من شرقه الى غربه ومن جنوبه الى شماله وصانع الوحدة التي تمثل الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر و14 اكتوبر) وللحركة الوطنية اليمنية التى ناضل في صفوفها كل الوطنيين الاحرار من اجل تحقيق هذا الهدف الوطني العظيم الذي تحقق على يد ابن اليمن البار وزعيمه الحر المناضل علي عبدالله صالح في ال22 من شهر مايو عام 1990م حين ارتفع علم الجمهورية اليمنية في سماء مدينة عدن الباسلة وكل محافظات اليمن الواحد يعانق عنان السماء ويجسد شموخ اليمنيين وانتصار ارادتهم في لحظة زمنية فارقه كان الكثير من اقطار العالم وشعوبه تشهد حالة من التمزق والفرقة فكانت الوحدة اليمنية بمثابة الشمعة التي اضاءت طريق الامل للشعوب في امكانية توحدها وتضافر جهودها لخلق غدٍ افضل واقوى واكثر ازدهاراً وتطوراً. وطالب ابناء حجة الجهات المعنية بالتحقيق في جريمة النفق الارهابي بسرعة اعلان النتائج وكشف الحقائق وايضاح من يقف وراء ذلك العمل الارهابي تخطيطاً وتمويلاً وتنفيذا ليعرف الشعب حقيقة ما يحاك من مؤامرات دنيئة وغادرة.

وجددوا افتخارهم بانتمائهم للمؤتمر الشعبي العام الحزب الرائد حزب الاعتدال والوسطية حزب كل اليمنيين الذين لا احزاب لهم والذين يرفضون كل انواع الخداع والتضليل وسيظلون متمسكين بالمؤتمر وبقيادته وبنهجه المعتدل وفكره المستنير باعتباره ليس حزباً اقصائياً ولا متآمراً يؤمن بالرأي والرأي الاخر ويحقق للجميع في العيش بكرامة وحرية.

وفي ختام اللقاء تحدث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام معبراً عن شكره وتقديره لكل من حضر من ابناء محافظة حجة لتهنئته على ما كتب الله له من السلامة ونجاته من جريمة نفق الغدر والتآمر ومن خلال الحاضرين حيا كل ابناء المحافظة الذين يثق بانهم سيظلون اوفياء وصامرين في مواقفهم الوطنية الصادقة انتصاراً لقضايا الحق والعدل وفي الحفاظ على سلامة الوطن ووحدته وأمنه واستقراره مثمناً تضامنهم ووقوفهم النبيل، ومقدراً تحملهم عناء السفر بالوصول الى العاصمة للتعبير عن ادانتهم واستنكارهم لهذا العمل الاجرامي الارهابي.

مشيداً بمواقف أبناء حجة البطلة.. حجة الصمود والثبات ثبات الجبال الشامخة، حجة المرتفعة على المبادئ والقيم، التي انتصرت لإرادة الشعب اليمني الابي في الانعتاق والتحرر من العبودية والظلم والتسلط الامامي البغيض وقدمت التضحيات الجسيمة وقوافل الشهداء فداءً لوطن الثورة والجمهورية والوحدة حجة التي شهدت جبالها وسهولها أشرس المعارك دفاعاً عن الثورة والنظام الجمهوري.

وحيا الزعيم كل المؤتمريين والمؤتمريات في محافظة حجه وفي كل محافظات الجمهورية .. على صمودهم الوطني وثباتهم على المبادئ مطالباً الجميع بالمزيد من الثبات والاصطفاف ومزيداً من التضحية من اجل الوطن.

مؤكداً ان المؤتمر الشعبي العام سيظل واقفاً على مسافة واحدة من جميع القوى على الساحة الوطنية يرفض الاصطفاف مع طرف ضد طرف اخر ولن يكون طرفاً في اي صراع.

معبراً عن ثقته الكبيرة بأن المؤتمر لن تؤثر عليه التأمرات ولن تثنيه اي محاولات لا ضعافه فهو قوى بأعضائه وانصاره وان الاحداث مهما بلغت جسامتها لا تزيده الا قوة وثباتاً واصراراً..

استقبل قيادات منظمات المجتمع المدني
رئيس المؤتمر: المتورطون في جريمة دار الرئاسة هم من حفروا النفق

قال الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام: إن جريمة حفر النفق تعد امتداداً لجريمة جامع دار الرئاسة وأن المخططين والممولين والمدبرين لحفر النفق هم أنفسهم من خططوا لتفجير مسجد دار الرئاسة في جمعة رجب في 3 يونيو 2011م.

وحيا في لقاء له بعدد من قيادات منظمات المجتمع المدني السبت كل المؤتمريين والمؤتمريات رجالاً ونساءً، شيوخاً وشباباً في كل محافظات الجمهورية.. مشيداً بصمودهم الوطني وثباتهم على المبادئ خلال الازمة التي عصفت بالوطن واستهدفت المؤتمر الشعبي عام2011م.

واشار رئيس المؤتمر الشعبي العام الى ان المؤتمر تطهر في ازمة 2011م بعد أن خرج منه أصحاب المصالح، وهو الآن يقف على مسافة واحدة من جميع القوى على الساحة الوطنية.

واضاف: (حزب المؤتمر الشعبي العام حزب الوسطية ولن يتورط في الوقوف مع احد ضد آخر).

وشدد الزعيم على ضرورة مراعاة الدولة للأوضاع المعيشية للمواطن، منوهاً الى ان المؤتمر الشعبي العام قدم مبادرة لحل الازمة الراهنة على خلفية الجرعة السعرية المعلنة في عيد الفطر.

وقال: (يجب تعويم النفط بحيث يكون خاضعاً للعرض والطلب ويكون كأي مادة غذائية يمكن التنافس في سعره).

ودعا الزعيم كل المواطنين الشرفاء الى عدم اقلاق الامن في جميع محافظات الجمهورية وخاصة في العاصمة صنعاء كونها عاصمة البلاد وعاصمة كل مواطن يمني .

وفي اللقاء عبرت قيادات منظمات المجتمع المدني عن ادانتها واستنكارها لمحاولة الاغتيال الجبانة والغادرة الذي تعرض لها الزعيم عبر النفق، مؤكدين وقوفهم صفاً واحداً مع الزعيم علي عبدالله صالح.

وفي الكلمة التي ألقاها عبدالرحمن القادري - رئيس مؤسسة روح الشباب للتنمية البشرية والمجتمعية- اكدت قيادات منظمات المجتمع المدني أن فخامة الرئيس السابق رمز وطني يفتخر به كونه المؤسس الاول للديمقراطية بتسليمه السلطة سلمياً وديمقراطياً وكذا تحقيق الوحدة في ظل حكمه.. معتبرين محاولة المساس بالزعيم علي عبدالله صالح محاولة لتدمير الوطن وجر البلاد الى نفق مظلم.. مطالبين بالتحقيق العاجل والشفاف في جريمة حفر النفق وعدم إغلاق ملف القضية او تمييعه كسابقاته من ملفات الجرائم الارهابية.

وألقيت في اللقاء كلمة عن المرأة القتها الناشطة إيمان النشيري ، فيما القت سهى الارياني كلمة الشباب ، والقى على القعشمي قصيدة شعرية.

كما سلمت قيادات منظمات المجتمع المدني للزعيم الصالح وثيقة عهد ووفاء من مؤسسة روح الشباب.

الزعيم خلال استقباله أبناء ومشائخ وأعيان عذر حاشد:
أدعو الجميع لتفضيل سلامة الوطن على نزوات الصراع

استقبل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام صباح الثلاثاء بمنزله بالعاصمة صنعاء عددا من أبناء عذر حاشد محافظة عمران يتقدمهم المشائخ والأعيان والوجهاء والقيادات المؤتمرية وقيادات أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي الذين قدموا له التهاني على سلامته التي انعم الله بها عليه ونجاته من الموت الذي يخطط له الحاقدون وعديمو الضمير من تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء وانتفخت كروشهم من أموال الشعب والضعفاء والمساكين الذين صادروا ممتلكاتهم وأكلوا حقوقهم واستولوا على مستحقاتهم واستغلوا تضحيات أبناء عذر خاصة وكل أبناء قبيلة حاشد عامة لصالحهم الشخصي وأعلن الحاضرون استنكارهم لجريمة حفر نفق الموت..

وطالب أبناء عذر الجهات المعنية سرعه الكشف عن نتائج التحقيقات والكشف عن المخططين والممولين والمنفذين مؤكدين وقوفهم وتضامنهم مع الزعيم علي عبدالله صالح ومع المؤتمر الشعبي العام وكل الشرفاء في الوطن واستعدادهم للتصدي الحازم والحاسم لكل من يفكر المساس بأمن الزعيم والإضرار به وبالوطن والثورة والجمهورية والوحدة وأنهم سيفشلون كل مخططات التآمر التي يحتلها الانتهازيون والطفيليون الذين يجعلون من أنفسهم أوصياء على حاشد وكل الوطن.

وقد تحدث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام إلى الحاضرين من أبناء عذر حاشد شاكراً لهم خاصة ولأبناء حاشد وكل القبائل اليمنية على مواقفهم الوطنية الشريفة وعلى استنكارهم وإدانتهم لكل الأعمال التخريبية والتآمرية التي ليست ضده فحسب وإنما تستهدف الوطن ووحدته وأمنه واستقراره مثمناً مواقفهم الثابتة والصادقة في مساندة ودعم المؤتمر الشعبي العام مؤكداً إن كل الأعمال الإرهابية الجبانة مصيرها دائماً الفشل بفضل وعي الشعب وتصطدم بيقظة الأوفياء المخلصين، وبعناية الله سبحانه وتعالى الرحيم بشعبنا اليمني وبوطننا فهو القادر على كل شيء والمدبر لكل شيء والحارس والحافظ للجميع.

وعبر الزعيم عن التقدير والإجلال لمواقف مشائخ واعيان ووجهاء وكل أبناء عذر التي يتسمون بالوفاء والشجاعة والإقدام ورفض القيم والظلم والإخلاص للوطن والشعب والثورة والجمهورية والوحدة مجدداً التأكيد على ان الوطن والشعب قد عانى كثيرا من حالة الفوضى والعبث وان حاجتنا اليوم إلى الأمن والاستقرار أكثر من أي وقت مضى وان المواطن يحتاج إلى الاستقرار والسكينة والاطمئنان على حاضرة ومستقبل أجياله.

مضيفاً بأن الوطن يحتاج إلى التنافس الشريف من اجل تقديم الأفضل له، والإسهام في تنميته وتطوره وازدهاره بعيدا عن نزوات التدمير والتخريب التي يرى البعض أنهم لايستطيعون البقاء إلا في ظلها.

مشيرا إلى أن مطالبة الشعب بتغيير الحكومة كونه لم يلمس منها سوى الفشل في أداء مهامها وعدم قدرتها على تقديم اي شيء للوطن والشعب مؤكداً بأن الضرورة الوطنية تقتضي بل وتفرض على الجميع حقن دماء اليمنيين والحفاظ على اليمن، وان لاتسمح بان تكون مشكلة الحكومة سبباً في إراقة الدماء وإزهاق الأرواح وتفشي الفوضى وإقلاق الأمن والاستقرار فدماء أبناء الشعب غالية ويجب ان يكون الحرص عليها مرتكزاً لتوجهات كل القوى السياسية وكل الذين بيدهم قرار تجنيب الوطن المخاطر ، وبعيداً عن المكابرة والتمترس الذي سيدمر الجميع ولهم ان يعتبروا ماحدث عام 2011م عندما سلمنا السلطة عن قناعة ذاتية حرصاً منا على سلامة الوطن والمواطنين ، ولم نعاند او نكابر او نتمترس بالرغم من ان الشرعية والشعبية الدستورية معنا والسلطة بأيدينا والمال بأيدينا والجيش والأمن بما يمتلكه من ترسانة أسلحة حديثة ومتطورة بأيدينا كدولة وكنظام ولكنا فضلنا سلامة الوطن على كل النزوات والنزاعات التي لو استسلمنا لها لكان الوطن اليوم في مهب الريح ويتعرض لما يتعرض له القطر السوري والقطر الليبي والقطر العراقي الشقيق من دمار وتخريب وانهيار.

وفي ختام كلمته ترحم على الشهداء الأبرار من أبناء عذر وحاشد وكل أبناء الوطن الذين قدموا حياتهم رخيصة من اجل انتصار الإرادة الوطنية في الحرية والانعتاق والثورة والجمهورية والوحدة وان يعيش شعبنا في امن واستقرار ورخاء.

استقبل وفداً من أبناء مناخة حراز
الزعيم: عدم الفصل بجريمة الرئاسة ساهم في التخطيط لجريمة النفق

استقبل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام صباح الخميس وفداً من أبناء مديرية مناخة حراز يتقدمهم المشائخ والأعيان والوجهاء والعقال وقيادة وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في المديرية الذين دانوا واستنكروا المحاولة الجبانة والغادرة واليائسة التي كان أعداء الوطن والحرية والديمقراطية يخططون لاغتيال الزعيم علي عبدالله صالح وقيادات المؤتمر الشعبي العام وكل المحيطين والساكنين في الحي من خلال نفق الغدر والخيانة وهي المحاولة التي باءت بالفشل بفضل من الله سبحانه وتعالى الذي جنب اليمن كارثة محققه وفتنة مدمرة كان المخططون والممولون لهذا العمل الإجرامي يريدون الزج بالوطن في أتون صراعات وحروب من شأنها تدمير كل ما تحقق لشعبنا من منجزات ومكاسب والعودة به إلى الماضي المقيت الحافل بالتخلف والبؤس والحرمان والظلم والاضطهاد.

مجددين وقوفهم واصطفافهم إلى جانب الزعيم والمؤتمر الشعبي العام ومضاعفة جهودهم لمؤازرة كل المساعي التي تبذل لإخراج الوطن من الوضع المأساوي الذي يعيش فيه نتيجة للمكايدات والسباق على تحقيق المزيد من المكاسب والمصالح الأنانية للقوى التي استمرأت العبث باليمن واليمنيين، وأقلقت السكينة العامة وأشاعت الخوف والرعب بين أوساط المواطنين المتطلعين لحياة كريمة وآمنه ومستقره.

وأشار المتحدثون من أبناء مديرية مناخة حراز بأن أولئك الذين يسكنهم الحقد والكراهية ويضمرون الشر للوطن تغيظهم تلك المنجزات الشامخة والتحولات الكبيرة التي تحققت في ظل قيادة الزعيم علي عبدالله صالح للبلاد وللمؤتمر الشعبي العام .مؤكدين أن الزعيم سيظل رمزاً شامخاً يحتل مكانته في قلوب كل اليمنيين باعتباره صانع الأمجاد والمنجزات العظيمة التي ستظل شاهدة على عصره الذهبي إلى الأبد، وبأنه كان ولا يزال أباً وأخاً وسنداً وقدوة لكل اليمنيين الأوفياء الذين قدموا للوطن خدمات جليلة وأفنوا حياتهم من أجل رقيه وتقدمه وازدهاره والحفاظ على مكانة اليمن المرموقة بين الشعوب والأمم بفضل مسيرته الصائبة وقيادته المحنكة التي قادت المسيرة طيلة 33 عاماً حتى أوصلت اليمن إلى بر الأمان.

مشيرين إلى انه يكفي الزعيم فخراً أنه كان المؤسس الأول للنهج الديمقراطي المعاصر وصانع الوحدة وحاميها ومعه كل الشرفاء من أبناء اليمن الأوفياء، وأنه الوحيد والمتفرد من بين الحكام العرب الذي طبق وجسد مبدأ التداول السلمي للسلطة بالطرق الديمقراطية الصحيحة وبالإرادة الوطنية الحرة لشعب اليمن، وأنه بهذا الحرص جنب البلاد ويلات الحروب ومآسيها، وحقن دماء اليمنيين، وأكد أن السلطة فعلاً كانت ومازالت مغرماً وليس مغنماً لمن يفهم ويستوعب حقائق الواقع اليمني وتعقيداته.

وقد ألقيت كلمات وقصائد في اللقاء عبرت عن المشاعر الفياضة بالحب والاحترام للزعيم وللمؤتمر وللوطن، فقد ألقى الشاعر عابد الشيعاني قصيدة شعرية رائعة، وألقت شاعرة شباب المؤتمر الطفلة سماح صالح الحداد الحرازي ثلاث قصائد رائعة شخصت الواقع المعيش وعبرت عن مشاعر الحاضرين وكل أبناء مديرية مناخة حراز مديرية استثناء.

كما ألقيت كلمتان من قبل محمود محمد السريحي، والشيخ عبدالله محمد القانص.

وفي ختام اللقاء تحدث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام إلى الحاضرين شاكراً لهم صدق مشاعرهم وثبات مواقفهم التي تنم عن أصالتهم وحرصهم على سلامة الوطن الذي قدم أبناء حراز خاصة وأبناء الوطن عموماً التضحيات الجسيمة وقوافل الشهداء الأبرار حيث كانوا في الصفوف الأولى في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، وكانوا ومازالوا أبناء دولة وملتزمين بالنظام والقانون ينشدون السلام لأنفسهم ولكل الشعب، كما كانوا ومازالوا عوناً للدولة ينبذون التعصب والعصبيات ونزعات التفرقة وكل النعرات الممقوته، حريصين على أن تسودهم روح الإخاء والتسامح والمحبة.

وقدم الزعيم لهم الشكر على تفاعلهم الخلاق، وعلى ما أبدوه من الاستنكار والإدانة لجريمة النفق التآمري الذي كان لا يستهدف حياته وأسرته فحسب بل كان يستهدف الوطن بأكمله، وأن هذا العمل الإجرامي يأتي امتداداً لجريمة مسجد دار الرئاسة التي استهدفت قيادة البلاد وأركان الدولة وجموع المصلين عندما كانوا يؤدون فريضة صلاة الجمعة في أول يوم من شهر رجب الحرام.

مشيراً إلى أن عدم الفصل في تلك الجريمة وتقديم الجناة للعدالة جعلهم يتمادون أكثر بإقدامهم على التخطيط والتمويل والتنفيذ لجريمة أكبر وأخطر، وهو ما يجعلنا نجدد الأمل بأن تتحمل اللجنة الأمنية العليا المكلفة من رئيس الجمهورية مسئولياتها باستكمال إجراءات التحقيق والكشف عن الجناة المتورطين في حادث النفق وتقديمهم للعدالة، وهو ما يستدعي التعامل الدقيق وعدم التباطؤ حتى لا تضيع هذه القضية كما يحاول البعض إضاعة جريمة مسجد دار الرئاسة.

وجدد الزعيم ثقته بحرص كل أبناء اليمن مهما كانت والتي ستتحطم على صخرة وعي اليمنيين الأوفياء وفي مقدمتهم أعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.

مشيراً إلى أن ما يتحلى به المؤتمر كتنظيم سياسي معتدل غير متعصب حزبياً ولا عقائدياً ولا فكرياً تجسد بالاعتدال والوسطية بأدق معانيها، وأنه يقف على مسافة واحدة من الجميع ولن يكون طرفاً في أي صراع سياسي من أجل السلطة والجاه والثروة والتسلط على مقدرات الوطن.

ودعا الزعيم إلى ضرورة الابتعاد عن ما يقلق الوطن ويثير التوتر وأجواء الخوف والرعب في أوساط المواطنين في عموم الوطن وبالذات في العاصمة صنعاء التي هي ملك لكل اليمنيين ولم تعد محصورة بفئة أو شريحة معينة.